(14 أكتوبر) تنشر نص كلمة وزيرة حقوق الإنسان في قمة اليوم العالمي للمرأة بأنقرة

د . هدى البان : المرأة اليمنية أضحت عنصراً فاعلاً في المجتمع وشريكاً أساسياً في صنع القرار

النهوض بأوضاع المرأة اليمنية يعتمد على آليات مؤسسية حكومية وغير حكومية

متابعات / عادل خدشي :

ألقت الدكتورة هـدى علي البان وزيرة حقوق الإنسـان كلمـة الجمهوريـة اليمنيـة في قمة المرأة التي عقدت فـي العاصمة التركية أنقرة، بمناسـبة اليوم العالمي للمـرأة في الثامن من مارس الماضي هذا نصها :

يسـعدني التواجد بين هـذه الصفـوة المرموقة مـن المتخصصين والمسؤولين في شرق العالم وغربه، الذين يلتقون في هذه التظاهرة العالمية للإسهام في مواجهة قضايا أساسية لم تعد تهم المرأة فقط بل تهم البشرية بأسرها، وإنها لمناسبة سارة أن يتزامن التئام هذا الملتقى المهم مع احتفاء البشرية باليوم العالمي للمرأة الثامن من مارس الذي يقترن باحتفاء دول الشرق العربي بعيد الأمومة أو الأسرة.. إن التوافق بين هاتين المناسبتين في رحاب هذا الصرح العريق يدعونا إلى التفاؤل ويبعث في نفوسنا الأمل، ويدعونا أيضاً إلى أن نتوجه بفيض من الشكر والتقدير إلى حكومة تركيا وشـعبها الشـقيق لاسـتضافته هذا الحوار الحيوي وتوفير كل عوامل نجاحه، بما يتيح لجميع المشـاركين توجيه جهودهـم في هذا المنـاخ المفعم بالود والشـفافية، لإجراء مناقشـة موضوعية حول القضايا التي تثير اهتمامنا المشترك وتؤثر في مستقبل الأسرة الإنسانية ككل.

"إننا نعيش اليوم عصراً لم تعد مشاركة المرأة فيه تتعلق بالمساواة الاجتماعية أو الديمقراطية السياسية أو التنمية الاقتصادية فحسب بل أصبحت هذه المشاركة تمثل ضرورة حتمية من أجل بقاء الحياة الإنسانية على كوكبنا، وبالتالي تمثل مطلباً عالمياً، باعتبار أن المشكلات الأساسية التي تهدد العالم اليوم هي مشكلات لا يمكن حلها إذا لم تشارك المرأة بفعالية وجهد وكفاءة وعلم وتسهم في تقديم حلول لها، ومنها مشكلات الانفجار السـكاني وتلوث البيئة وإهدار الموارد والاستنزاف ومشكلات الإدمان والانحراف والتطرف والإرهاب، وكلها أشـد خطورة من الحروب والمنازعات السياسية والمنافسات الاقتصادية.

"إذا كان الهدف الرئيسي لهذا الملتقى الدولي هو فتح قنوات التواصل والتعاون بين نساء الشرق والغرب ، والنهوض بأوضاعهن وتنفيذ الخطط والاسـتراتيجيات التي تهيئ الدور الواجب عليهن في التنمية والسلام ، فإني أؤكد أن كفاح المرأة للحصول علـى حقوقها هو جزء من كفاحها لتطويـر المجتمعات وتغيير مفاهيمها نحـو الأفضل ، ومقاومة الأفكار المنحطة التي لا تعبـر عن روح العصر وتتنافى مع رسـالة كل الأديان السماوية. . موضحة في كلمتها : "إننا نؤمن أن المرأة يجب أن تسهم في كل ميادين الحياة بالتعاون مع أخيها الرجل، فكلاهما أسـاس المجتمع، ولا يجوز النظر إلى العلاقة بينهما على أنها علاقة مواجهة أو صدام، بل هي في جوهرها علاقة تكامل وترابط والتقاء .

إن المرأة في كل مجتمعات الشـرق والغرب تشكل نصف المجتمع أو أكثر، ولا يمكن أن يتقدم مجتمع بجهود نصفه والنصف الآخر معطل أو مشلول . والمشاركة المطلوبة لا تقتصر على إدراك الحقوق وحدها بل تمتد أيضاً إلى الاضطلاع بالواجبات، وقد أثبتت المرأة في كل المجتمعات قدرتها على المشـاركة الايجابية ، وقد رأينا جميعاً أن المجتمعات التي أدركـت هذه الحقيقة حققت تقدماً ملموسـاً على الأصعدة السياسـية والاجتماعيـة الثقافيـة والحضاريـة، وإذا نظرنـا إلى وضـع المرأة في الإسلام، نجد أن الإسلام قد كرم المرأة ورفع مكانتها، وأزال مبدأ التفرقة بينها وبين الرجل في القيمة والكرامة الإنسانية،وكفل لها مساواة تامة مع الرجل من حيث الكيان ، ومنحها حرية اختيار الزوج وأكسبها شخصية قانونية كاملة كالرجل تماماً، واحتفظ لها بذمتها المالية الخاصة واسمها العائلي بعد الزواج وحقها في الملك وإدارة ممتلكاتها،والتصرف بها دون وصاية، كما حث الإسـلام على ضرورة تعلم المرأة وتسلحها بالمعرفة والارتقاء بوضعها الفكري والاجتماعي وتنمية قدراتها الذهنية لتكون قادرة على المشـاركة في صنع القـرار وتقديم الرأي والمشـورة، كما أراد لها أن تكون عنصراً منتجاً وفاعلاً في المجتمع قادرة على الكسـب والعطاء، وأن تكون أماً صالحة مؤهلة لتنشـئة جيل قوي مسلح بالعلم والإيمان.

أن مسـار المرأة اليمنية عبـر التاريخ القديم والحديـث والمعاصر قد تعرض لتعرجات لافتة ومفارقات مدهشة بين صعودها إلى قمة صنع القرار وإدارة شؤون الحكم، في العصر القديم، وبين الهبوط إلى مستوى التبعية والانقياد السـلبي في العصر الحديث،بفعـل الاحتلال الأجنبي ونظام الحكم الإمامي المستبد، ثم الصعود مجدداً في التاريخ المعاصر إلى مستوى المشاركة الفاعلة في كل مناشط الحياة العامة بفضل النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية، واحترام حقوق الإنسان الذي اتخذته الجمهورية اليمنية منذ إعادة وحدة الأرض والإنسان اليمني قبل عشرين عاماً خياراً استراتيجياً للتنمية الشاملة. ففي العصر القديم عرف العالم نساء حكمن اليمن أمثال الملكة بلقيس والملكة سيدة بنت أحمد وغيرهما من النساء اللواتي كان حكمهن يتصف بالديمقراطية والعدالة والحكمة وبالإنجازات السياسـية والثقافيـة والاقتصادية، وفي التاريخ المعاصر أضحت اليوم المرأة اليمنية عنصراً فاعلاً في المجتمع وشريكاً أساسـيا للرجل في عملية صنع القـرار وفي انجاز المشـاريع التنموية خاصة بعـد أن أصبحت وزيـرة وسـفيرة ،ووكيلة للـوزارة وعضوا في مجلسي النواب والشورى وأستاذة في الجامعة وسيدة للأعمال ورئيسة لتحرير الصحف وغيرها من المهن التي كانت قبل الوحدة اليمنية وقفاً على الرجل فقط.

إن الواقع يقول إن المرأة اليمنية لا تزال في أول الطريق في استخدام حقوقها المكفولة، قياسـاً بتطلعاتها المنشـودة، كما أن انتشـار الفقر والأمية وسطوة موروثات الماضي وبعض العادات السلبية تمثل عائقا كبيراً أمام انطلاقتها وإسـهامها في عمليات التنمية المختلفة في عالم متطور يتعامل مع أحدث وسـائل العصر والتكنولوجيا.. مشيرةً إلى أن المساواة الدستورية والقانونية التي نالتها المرأة اليمنية ليست هي كل ما تتطلع إليه، ولكن المطلوب أن تسود المجتمع روح جديدة تتناسب مع مقتضيات العصر وضرورات الحياة، ومـا أدركته من إنجازات في مجال التعليم والصحة والعمل السياسي والنقابي لا يزال رمزيا قياساً بقوتها العدديـة وقدراتها العلميـة والعملية، ولكننا نؤمن رغم كل المشـاكل التي تعانيها المرأة اليمنية والمتناقضات التي تعيشـها أن الخير ما زال موجوداً، والعطاء ما زال مسـتمراً والإنجـازات وقصص النجاح متعددة والرغبة في التعاون والتصدي الجاد مازالت تعبر عن نفسها، وما لقاؤنا اليوم إلا تعبير صادق عن ذلك.

كما أن النهوض بأوضاع المرأة اليمنية في ريف البلاد وحضرها يعتمد على آليات مؤسسية حكومية وغير حكومية، حكومية مثل اللجنة الوطنية للمرأة، المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الإدارات العامة لشئون المرأة المنشـأة في كل الوزارات والأجهزة الحكومية والدوائر المختصة بعمل المرأة في وزارة حقوق الإنسـان ، رئاسـة الجمهورية، رئاسة الوزراء، وزارة العـدل، وزارة الداخليـة ووزارة الخارجيـة وغيرها من المنشـآت الحكومية العاملة في مجـال حقوق المرأة وتطويـر أوضاعها ، أبرزها اتحاد نسـاء اليمن الذي يضم في عضويته ملايين النساء اليمنيات من إحدى وعشرين محافظة في الجمهورية اليمنية .

لقد حققت المرأة في كل دول شرقنا العربي تقدماً في كثير من جوانب الحياة ، وهناك رصيد هائل من الخبرات لا يجوز أن تترك دون استثمار، وأملي أن يكون اللقاء بداية لتبادل الخبرات بين نسـاء الشـرق والغرب والاستفادة منها بأسلوب علمي، لرسم خطى المرأة في الشرق والغرب في مسـيرة دولية متضامنة تتجاوز الحدود الجغرافيـة وتباين وجهات النظر من أجل مستقبل يليق بالمرأة شرقاً وغرباً. ومن المفيد أن نهتدي في رسم سياساتنا بمبادئ أهمها :

أن تكون سياساتنا واقعية نابعة من مجتمعاتنا ، ونستثمر ما لدينا من قيم أصيلة وتقاليد ايجابية .

إننا ندعو إلى إنشـاء مؤسسات في دولنا تتولى تدعيم ومتابعة وضع المرأة على نحو شامل، وتحديد أسباب التفرقة التقليدية أو المستحدثة والمساعدة على صياغة سياسات متقدمة وسبل فاعلة لتطبيق الإجراءات الرامية إلى وضع حد لهذه التفرقة بين الرجل والمرأة.

ولا يمكن أيها الأعـزاء أن يكتمل حديثنا عن المـرأة في أي مكان من العالم دون الإشـارة إلى نضال ومعاناة المرأة الفلسـطينية التي أثبتت للعالم كلـه صمود وإصرار المرأة العربية الشـرقية وعطاءها من أجل الوطن والحرية والكرامة الإنسانية. وأود هنا باسم كل نساء العالم أن أبث إلى كل امرأة فلسطينية تحية تقدير وإعجاب، ونؤكد لها بأننا جميعاً نشاركها آمالها في السلام وتحرير الوطن المحتل.

إن هذا التجمع الفريد بين الشـرق والغـرب يدفعنا إلى تأكيد ضرورة انتظام العمل النسـائي العالمي ودورية انعقاد مثـل هذا اللقاء لتبادل الخبرات والتشـبيك وتدارس مشكلات قضايا المرأة، وتكوين قوة عمل تسعى لصالح النساء في العمل، وإنشـاء كيان مؤسسي عالمي يُعنى بمهمة النهوض بقضايا المرأة ويستند إلى الشرعية تحت مظلة الأمم المتحدة.

تهانينا القلبية لكل نسـاء العالم بيومهن العالمي الثامن من مارس، آملة أن يخرج هذا التجمع العتيد بالتوصيات التي من شأنها ضمان التقاء الشرق بالغرب، وصياغة إستراتيجية دولية للارتقاء بقضايا المرأة حاضراً ومستقبلاً.

د. هدى علي البان

(أمانة المؤتمر الشعبي): تعبئة (المشترك) وحالته أفرزتا ثقافة الكراهية والحقد والهدم

صنعاء / متابعات:

عبر مصدر فـي الأمانة العامة للمؤتمر الشـعبي العام عن حزنه للحالة التي وصلت إليها أحزاب اللقاء المشـترك ومجلسـها الأعلى ووسـائلها الإعلامية من عـدم القدرة علـى التفريق بيـن الذاتية والأحـلام وبيـن المصالـح العليـا للوطـن والرغبـات الشـخصية والطموحات المشروعة.

وقـال المصدر :» إننا وكل المتابعين على السـاحة نجد أنفسـنا في حيرة من أمر تلك الأحزاب التي ظلت على مدى السنوات الثلاث الأخيـرة تنفث حقداً وكراهية على الوطن وعلى كل ما هو إيجابي فيه وتحرض وتدعـو إلى الخروج على الدسـتور والقانون وتجاوز المواطنة الصالحة إلى الفوضى والكراهية والمناطقية والطائفية والعصبية وما إلى ذلك من وسـائل هدم اسـتمرأتها أحزاب اللقاء المشترك وجندت نفسها لها وقياداتها وأعضاءها».

وأضـاف : «إن قيـادات (المشـترك) تعلم أن مثل تلك المشـاريع والأساليب والسلوك ليس عملاً سياسياً ولا أخلاقياً ولا وطنياً بل هو تعبير عن حالة مزرية يعيشها المشترك ، حيث وصل به الحقد إلى اختيارها وهو يدرك جيداً أن البسطاء من السهل أن ينخدعوا بتلك الأساليب الغوغائية الحاقدة التي تصدر عن أحزاب سياسية».

وتابع : « ها نحن اليوم نرى على السـاحة أن مدرسة (المشترك) قد أفرزت حالة من ثقافة الكراهية لدى بعض البسطاء في بعض مناطـق المحافظات الجنوبيـة الذين تحولوا إلـى أداة هدم وحقد وكراهيـة للوطن ووحدتـه ولأبنائه فنراهم يحرقـون أو يهدمون متاجر أو منشآت دونما وعي بأن ذلك إضرار بالوطن وسكينته العامة وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

وقـال : « كنا نعتقد أن المشـترك قد أفاق ووصـل إلى قناعة أن حالة التعبئة التي مارسها خلال السنوات الثلاث الماضية قد صارت سلاح حقد وكراهية بين أبناء الوطن وأن عليه أن يصحح مفهومه ويعيد صياغة خطابه السياسـي والإعلامي ويؤدي واجبه الوطني للقضاء على النزوات والتصرفات المجنونـة، إلا أننا نجد المجلس الأعلى للمشترك سادراً في غيه ، ويوضح ذلك بيان المشترك الأخير والدعوات إلى الفوضى والكراهية وتدمير المنجزات الوطنية دعم الخارجين على القانون وتجار ثقافة الكراهية والحقد الذين يحاولون العودة بالوطن إلى عصور المشيخات والسلطنات والدويلات القبلية والمناطقية .

وأكـد بالقول: « إننا في المؤتمر لايزال أملنا كبيراً في أن يصحح إخواننـا في المشـترك الخطـأ الواقعين فيـه والتفكيـر المغلوط والعودة إلى جادة الصواب واحترام الحقوق والحريات وممارسـتها دون تجاوز ينعكس سـلباً على الوطن ومنجزاته وأن مبدأ سـيادة القانون والتصدي للخارجين عليه ليس مسؤولية السلطة وحدها بل مسـؤولية الجميع خصوصاً الأحزاب السياسـية التي يقع على عاتقها مسئولية وطنية كبرى».

وأوضح أن قيادات المشـترك تدرك أن المعارضة ليست هدماً ولا حقداً ولا كراهية ولا دعوات شطرية أو مناطقية أو طائفية بل هي ممارسـة سياسـية برامج واحتكام إلـى إرادة الناخبين لأن الوطن مسـئولية الجميع وليس تشـجيع الخارجين علـى القانون وقطاع الطرق وأصحـاب الدعوات المناطقيـة والطائفيـة أو المذهبية أو السلالية .

وأضاف:« لكم كنـا نتمنى في (المؤتمر) أن يحمـل البيان الأخير للمشـترك نظرة موضوعية لأوضاع الوطن بعد أن بلغ الاسـتهتار لدى الخارجين على القانون مبلغه فقتلوا الأنفس البريئة وقطعوا الطرقـات وهدموا الممتلـكات وأحرقوا المتاجر وتعاملـوا مع أبناء جلدتهم بنفـس مناطقي وبالهوية ، غير أن أمنيتنا لم تجد طريقاً لدى المشترك فصدرت بياناته الداعية إلى الخروج على القانون».

وقال :« هذه المرة دعا المشترك أعضاءه إلى ذلك السلوك إعلاناً منه صراحة أنه يرفض الإجراءات التـي تقوم بها الأجهزة الأمنية لحمايـة الأرواح والممتلـكات والوحدة الوطنية والسـكينة العامة، وأنـه لغريب أن تصدر مثل تلـك البيانات من أحزاب سياسـية من أوجب الواجبات عليها أن تعلي شأن النظام والقانون واحترام إرادة المواطنين ودمائهم وممتلكاتهم وحقهم في حرية التنقل والعمل والإقامة حيثما شاؤوا، إنه لأمر في غاية الغرابة».

وتابـع :» وإننا لندعـو أحزاب المشـترك ونكرر الدعـوات إلى أن تستيقظ ضمائرهم ومسئولياتهم الوطنية بدلاً من تحريك الغرائز والرغبات المجنونة في الهدم « حتـى لا يصدق فيهم قوله تعالى (وإذا قيل لهم لا تفسـدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون) صدق اللّه العظيم.

هيئة الشراكة المجتمعية بتعز تعقد اجتماعها الأول

الحاج يترأس اجتماع لهيئة الشراكة المجتمعية في تعز

تعز / حلمي محفوظ :

تـرأس أمـس الأمـين العـام للمجلس المحلي بمحافظة تعز الأخ محمد سعيد الحاج في ديوان المحافظة اجتماع هيئة الشراكة المجتمعية الأول لاستعراض آلية الشراكة المجتمعية من حيث الحيثيات ومـبررات امتلاك آلية للشراكة وضرورة العمل بها من حيث تنامي نسب الفقر على نحو لافت للانتباه ونسب البطالة واتسـاع قاعـدة التسول وتعدد أساليبه وانتشار أطفال الشوارع والعمالة الفائضة والتشرد ونسب المتسربين عن المدارس وغياب الشراكة المجتمعية. و شملت الحيثيات الموضوعية نتائج ودراسة الخصائص الاجتماعية للأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي وعـرض مسؤولية الأطـراف في الهيئة ولائحة صندوق الشراكة المجتمعية واتـجاهـات خطة الشراكة المجتمعية للعام 2010م من خـلال توسيع فـرص العمل للفئات الفقيرة ومشكلات البطالة بين الشباب والوعي البيئي ونظم المعلومات واتخاذ القرار وندوات ودورات تدريب وتأهيل وعرض الاتـجاهـات البحثية والتنموية في مجال السياحة والأسـماك واتجاهات التنمية المجتمعية في البحوث والدراسات للمشروعات الصغيرة والتـدريـب والتأهيل وتنمية المنشآت الصغيرة والإعلام والتوعية المجتمعية والرعاية والحماية الاجتماعية.

واسـتـعـرض مـديـر مركز البـحـوث ودراسـات الـجـدوى الدكتور عبدالله الذيفاني الرؤية العلاجية من حيث الاتجاهات والآلـيـة الـتـي تتطلب اتخاذ خطوات فعلية لمعالجة أسباب الألـم بواسطة آلية إجرائية تتمتع بإمكانيات مادية وبشرية وما يتصل بهما من إمكانيات فنية والاتجاهات العامة في تفعيل هيئة الشراكة المجتمعية وتـخـصـيـص مـــوارد مالية والدخول بمشاريع استثمارية باسم الشراكة وتشكيل آلية إعلامية تتولى تنفيذ برامج وضع آليات رقابة وتقييم ووضع إستراتيجية تدريب وتأهيل للفئات المستهدفة .

الأكوع يبحث مع الصندوق العربي المشاريع الإنمائية التي سيمولها الصندوق بالعاصمة صنعاء

الأكوع يلتقي رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

أمانة العاصمة/ سبأ:

بحث وزير الدولة أمين العاصمة عبدالرحمن الاكـوع أمـس مع رئيس مجلس إدارة الصندوق العـربـي لـلإنـمـاء الاقـتـصـادي والاجتماعي عبد اللطيف يوسف الحمد والوفد المرافق له مستوى إنـجـاز المشاريع الممولة من الصندوق في مجالات الصرف الصحي والـجـسـور والأنـفـاق والتقاطعات الرئيسية بالعاصمة صنعاء .

وتـطـرق اللقاء الـذي حضره أمـيـن عـام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان ووكيل الأمانة للشئون الفنية المهندس معين المحاقري ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات الدكتور محمد الحاوري، إلى الاتفاقية التي وقعتها بلادنا بالأحرف الأولـى مع الصندوق العربي والتي نصت على تمويل مشروع حماية مدينة صنعاء من كارثة السيول بكلفة إجمالية تصل إلـى " 24" مليون دولار إضافة إلى استعراض المخططات والتصاميم النهائية لمشروع جسر ونفق تقاطع شارع الستين ـ دار الرئاسة الذي سيتم تدشين العمل فيه خلال الأيام القادمة بكلفة 16 مليون دولار.

وخلال اللقاء ثمن الوزير الاكوع الـدور الكبير الـذي أسـهم به الصندوق العربي في دعم جهود تنمية العاصمة صنعاء وإظهارها بالمظهر الحضاري تزامناً مع الاهتمام الكبير للصندوق الذي يوليه صنعاء القديمة والمحافظة عليها كمدينة تاريخية تمثل إرثاً إنسانياً كبيراً .

وأكد أمين العاصمة أن المشاريع من الصندوق العربي التي أهمها تمويل شبكة الصرف الصحي في المرحلة الأولى بكلفة 70 مليون دولار وقد بلغت نسبة الانجاز فيها 100 في المائة إضافة إلى مشروع التقاطعات الرئيسية بكلفة 80 مليون دولار لافتاً إلى أن التوقيع تم خلال الأسبوع الماضي على مـشـروع إعـادة تـأهـيـل ورفـع كفاءة المعالجة لمحطة الصرف الصحي بكلفة إجمالية بلغت 30 مليون دولار إضافة إلى مشروع السائلة لحماية مدينة صنعاء من مخاطر السيول بـ30 مليون دولار مؤكداً أن أمانة العاصمة أثبتت قدرتها الاستيعابية للقروض والمساعدات وأنجزت المشاريع الممولة بكفاءة عالية وفي أزمنتها المحددة.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الحمد ": إن اهتمامنا بمدينة صنعاء القديمة يأتي في إطار نظرتنا جميعا كعرب لما تمثله هذه المدينة من أهمية تاريخية للجميع ": .. متمنياً لليمن الموحد دوام الاستقرار والنجاح بما يمكنه من مواصلة طريقه في التنمية والتقدم " مؤكداً أن الصندوق سيسخر كل قدراته الممكنة لتمويل ودعـم البنى التحتية بالعاصمة صنعاء وصـولاً إلى ربط مستوى اليمن والعاصمة صنعاء بالخليج العربي .

وفي ختام اللقاء كـرم وزير الدولة أمين العاصمة عبدالرحمن الاكـوع رئـيـس مجلس إدارة الصندوق العربي بمنحه مفتاح " صنعاء التاريخية " تقديراً لدوره وجهوده الكبيرة في دعم مشاريع التنمية والبنى التحتية بالعاصمة صنعاء.

حـضـر الـلـقـاء وكـلاء أمـانـة العاصمة وأعضاء الهيئة الإدارية ورئـيـس مـشـاريـع الصندوق العربي ودول الخليج بـوزارة التخطيط والـتـعـاون الـدولـي المهندس محمد المسوري وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

الحمد يتفقد عدداً من مشاريع الجسور والتقاطعات الرئيسية بأمانة العاصمة

أمانة العاصمة / سبأ:

تفقد رئيـس مجلـس إدارة الصنـدوق العربـي للإنماء الاقتصـادي والاجتماعي عبد اللطيف يوسـف الحمد أمس ومعه أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين محمد جمعان عدداً من مشاريع الجسـور والأنفاق في التقاطعات الرئيسـية بالأمانـة التي تـم انجازها مؤخـراً بتمويل من الصندوق.

وخلال الزيارة استمع رئيس مجلس الصندوق العربي إلى شرح مفصل من وكيل الأمانة للقطاع الفني المهندس معين المحاقري عن سـير عملية التنفيذ ومستوى ونسب الإنجاز بالمشـاريع الجارية في الأنفاق والجسـور المرحلة الثانية والثالثة وكذا التحضيرات الجارية لمناقصات مشروع رصف السائلة الرئيسية المرحلة الخامسة من الحصبة حتى الكلية الحربية وكذلك تنفيذ النواقل الرئيسية وشبكات تصريف مياه الأمطار في منطقة عطان ـ حدة السكنية وجنوب شرق النهدين ـ بيت بوس بكلفة 30 مليون دولار أمريكي.

وأشار المهندس المحاقري إلى أنه يجري تجهيز المخططات النهائية لمشروع شـبكات الصرف الصحي المرحلة الرابعة ووثائق وتصاميم المشـروع الذي سيغطي بعد تنفيذه ما يقارب 90 في المائة من إجمالي المساحة الحضرية لمدينة صنعاء القديمة بكلفة 50 مليون دولار.

كمـا زار رئيس الصنـدوق العربي وأمين عـام المجلس المحلي بالأمانة قسـم التنقيب والتوثيق المعماري الأثري بالجامع الكبيـر بصنعاء القديمة واسـتمع من قبل رئيس فريق الحفريات الأثريـة والتاريخية الدكتـور كرس ايدنز عن مراحل الشـكل والتطور المعماري للجامع الكبير على مر مئات السنين وصولاً إلى شكله الحالي.. موضحاً مراحل مشروع الترميم الثلاث للجامع الكبير التي تتمثل في ترميم السقوف الخشبية للجامع الكبير والمصندقات نظراً لقيمتها التاريخية والمعمارية والفنية.

يذكر أن مشروع ترميم الجامع الكبير في مراحله الثلاث بلغت كلفتـه 4 ملايين دولار بتمويل من الصندوق العربي للإنماء . رافقه خلال الزيارة وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات الدكتور محمد الحاوري ورئيس لجنة الخدمات بالأمانة عادل العقاري ومدير عام مديرية صنعاء القديمة خالد الاكوع.

الحمد يتفقد عدداً من مشاريع الجسور والتقاطعات الرئيسية بأمانة العاصمة